



الخميس 16 ذو الحجة 1446 هـ - 12 يونيو 2025

أخبار النافذة

[التجارة المصرية الإيرانية تنظر السماح الأمريكي 55 ألف شهيد بغزة حتى اليوم 614 من حرب الإبادة شاهد | | المخدرات تجتاح ربوع مصر في العيد... والحكومة تكتفي ببيانات تحميلية كيف أصبح "مستقبل مصر" إمراطورية استثمارية بلا رقابة؟ "قافلة الصمود" تتصدر.. ونشطاء: إنما يتم توقيفها فتلك هي حدود إسرائيل الحقيقية مصرع شاب بعد 10 أيام من إصابته بـ"عاصفة الاسكندرية" استشهاد أكثر من 50 فلسطينيا بنيران صهيونية قرب مركز لتوزيع المساعدات بغزة عقاب بريطاني أوروبي ضد ابن غفير وسموتريتش لإبادتهم للفلسطينيين](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

شاهد | | المخدرات تجتاح ربوع مصر في العيد... والحكومة تكتفي ببيانات
تجميلية





الخميس 12 يونيو 2025 01:30 م

في الوقت الذي تتصاعد فيه مؤشرات انتشار المخدرات في ربوع مصر، لا سيما خلال إجازة عيد الأضحى، تتوالى مقاطع الفيديو من قرى ومدن مختلفة توثق حوادث عنف، واشتباكات، وانهييارات اجتماعية تقف وراءها مواد مخدرة مثل الشايو والحشيش والترامادول، بينما تواصل الحكومة إطلاق التصريحات المطمئنة عن جهودها في علاج الإدمان، ما يزيد الفجوة بين الواقع والمعلن.

ففي أسوان، إحدى أكثر المحافظات تضرراً، اشتعلت قرية الناجرة شرق خلال الأيام الأخيرة باشتباكات دامية بين الأهالي وتجار المخدرات، في مشهد بات يتكرر في مناطق أخرى من المحافظة، وسط اتهامات للداخلية بالتقاعس عن أداء دورها. جاءت هذه الاشتباكات بعد حادث مأساوي في قرية الكوبانية، حيث قتل أحد الأبناء والده تحت تأثير مخدر الشايو، ومثل بجثته.

احتجاجات شعبية.. والأمن غائب

تحولت التحركات الشعبية في قرى كوم أمبو، والسييل، وأبو الريش، وأبو سمبل، إلى ما يشبه الانتفاضة ضد تجار المخدرات. في الناجرة، وبعد سنوات من تقديم الشكاوى دون استجابة، قرر الأهالي التحرك بأنفسهم. قطعوا الطريق الزراعي، وتواجهوا مع التجار المسلحين، الذين لم يترددوا في إطلاق الرصاص أمام قوات الأمن التي كانت تقف على مقربة.

يحكي محمود عبد الناصر، أحد أهالي القرية: "بقينا نخاف على عيالنا من اللي ماشيين بالسلاح في نص الليل.. مفيش أمان، ومدمنين الشايو بيكسروا ويسرقوا كل حاجة"، وأضاف أن أحد ضباط الشرطة قال لهم: "امسكوا التجار وسلموهم لنا أتم".

رد الأهالي كان اقتحام وكر المخدرات الأبرز في القرية، وأحرقوه بالكامل، لكن الرد كان عنيفاً، إذ عاد التجار في المساء، وأصابوا ثلاثة من الأهالي بالرصاص.

الغضب يمتد.. والنساء في الصدارة

شهدت أسوان في نهاية مايو مظاهرات نسائية ومؤتمرات شعبية في غرب سهيل والجزيرة، اعتراضاً على انتشار المخدرات، وغياب جهود المكافحة، واعتبر سكان محليون أن الوضع خرج عن السيطرة، مع تزايد معدلات الإدمان، لا سيما بين الشباب والنساء.

ولاء سعد، منسقة صندوق مكافحة الإدمان في أسوان، تؤكد أن الشايو أصبح أكثر المخدرات خطورة وانتشاراً، مضيفة: "انتشار المخدرات بين النساء بقى مقلق، وغالباً بيداً بسبب الزوج أو الأخ".

لكنها تحذر من ضعف الثقة في مؤسسات العلاج، قائلة إن وصمة العار تمنع كثيراً من النساء من طلب المساعدة، رغم تحملهن العبء الأكبر في مواجهة الإدمان داخل الأسرة.

الذهب والمخدرات.. علاقة قاتلة

وفق شهادات محلية، فإن التنقيب غير الرسمي عن الذهب في الجبال الشرقية لأسوان صار أحد أبرز أبواب انتشار الإدمان.

يقول أحد المنقبين: "من 2017 بدأ الشايو يظهر، لكن انتشاره انفجر في آخر خمس سنين.. الناس بتأخذه عشان السهر والخوف، وكمان السلاح بقى ضروري لحماية الشغل".

وبرى مراقبون أن ارتفاع الطلب على الشايو وسط المنقبين ساهم في سريان المخدر إلى القرى والنجوع، مدعوماً بغطاء قبلي في بعض الأحيان، ويصعب من مهمة الأجهزة الأمنية.

حملات أمنية متأخرة.. والنتيجة لا تكفي

بعد موجة الاحتجاجات الأخيرة، أعلنت وزارة الداخلية عن حملات أمنية في أسوان، أسفرت عن مقتل 6 تجار مخدرات، وضبط 829 كيلوجراماً من المواد المخدرة، و82 قطعة سلاح، بإجمالي قيمة تتجاوز 67 مليون جنيه. لكن كثيرين يرون أن هذه الحملات جاءت متأخرة، وغير كافية. يقول أحد القيادات الشعبية: "الناس يتأخذ حقها بأيديها لأن الشرطة ما تتحركش.. بس ده خطر جداً، خاصة في مجتمع قبلي زي أسوان".

الحكومة تتجمل بالأرقام

في مقابل هذه الصورة القاتمة، أعلن مجلس الوزراء تحت رعاية عبد الفتاح السيسي عن علاج أكثر من 60 ألف مريض إدمان خلال 2025، زاعماً أن أكثر المواد انتشاراً لم تعد الحشيش أو الترامادول، وأن الذكور يمثلون 96% من المرضى، مقابل 4% فقط من الإناث. لكن هذا الخطاب الرسمي بدا منفصلاً عن الواقع الذي تعيشه الأسر، حيث أوضح محمد عبد القادر، أحد المتعافين، أن غياب مراكز العلاج في أسوان أجبره على السفر إلى الإسكندرية وتحمل تكلفة علاجية بلغت ألف دولار خلال ستة أشهر، قائلاً: "معظم الناس بتعالج عيالها في البيت، وده خطر جداً".

كريستال الموت.. الشابو يتمدد

وفق بيانات الداخلية، فإن مصر ضبطت خلال عام ونصف فقط نحو طن من مخدر الشابو، ما يعادل 36% من كل الكميات المضبوطة منذ ظهوره عام 2014، في مؤشر واضح على تغيّله، لا سيما في الصعيد والمناطق الحدودية. وتظهر البيانات أن التهريب لا يزال المصدر الأكبر، لكن التصنيع المحلي أخذ في التزايد، وسط ضعف الرقابة، وسهولة الحصول على مكونات كيميائية عبر الإنترنت.

شاهد:

<https://www.facebook.com/reel/639980488740969>

<https://www.youtube.com/shorts/53dMCELMKZM>

<https://www.youtube.com/shorts/Myp04h2-f0w>

https://www.youtube.com/watch?v=0w_Chhhn7Nc

تقارير

من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

تقارير

ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعبع فداو لك حكلا لك» طيسقتلا ضرع ش عذير قفلا

الفقر ينعش عروض التفسير «كل الكحك وادفع بعد العيد»!!

إنية جلالا رطاحل باقم وروب تارايام 4 يسيسلا خصة ابورو .. ناسنلا قوقه مضبوقة تلهاجت

تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان... أوروبا تصخ للسيسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!

ةينويهصلا ب رحلة لآم عدل رصموي نويهصلا ل لاحتلال ن يي يوج رسج ..سي سلا دياز ن با ةرايزع م انمازة

تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيسي.. جسر حوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية
!ةيردنكسلا قرغل ةلادوي جد ماصء روتكدلاءاضفلا م لاء

عالم الفضاء الدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك